

بسم الله الرحمن الرحيم  
للحمد لله على ما انعم وعلم من البيان ما لم نصله  
والصلاة على سيدنا محمد خير من نطق بالصواب  
وافضل من اوتي الحكمة وفصل الخطاب وعلى  
الله الاطهار وصحابة الاختيار أما بعد فليبا  
كان علمه البلاغة وتواضعه من اجل الفلوج  
قدرا وادقها سزا اذ به تعرف دقايق العربية  
واسرارها وتكشف عن وجوه الاعجاز في نظم القرآن  
استرها وكان القسم الثالث من مفتاح العلوم  
الذي صنفه الفاضل الملامة ابو يعقوب يوسف  
السكاكي رحمه الله اعظمها صنف فيه من الكتب  
المشهوره نفعا كونه احسنها ترتيبا واتقانها تحورا  
واكثرها الاصول جمعا ولكن كان غير مصون من  
الحشو والتطويل والتصعيد قابلا للاختصار مفترا  
الى الايضاح والتجريد الفت غشتم يتضمن ما  
فيه من القواعد ويشتمل على ما يحتاج اليه من  
الامثلة والشواهد ولم ال جهدا في تحقيقه

وتصديبه ورتبته ترتيبا اقرب تناولا من ترتيبه  
ولم بالغ في اختصار لفظه تقريبا لتعاطيه وطلبا  
لتسهيل فهمه على طائفة واضفت الي ذلك  
نوايد عثرت في بعض كتب القوم عليها زوايد  
لم تظفر في كلام احد بالتصريح بها ولا الاشارة  
اليها وسميتها تلخيصا لمفتاح وان اسأل الله  
من فضله ان ينفع به كما نفع باصله انه ولي ذلك  
وهو حسبي ونعم الوكيل مقدمة الفصاحة  
يوصف بها المفرد والكلام والتكلم والبالغة  
يوصف بها الاخوات فقط فالقصة في المفرد  
خلوصه من تناثر الحروف والقراءة ومخالفة القياس  
فالتناثر نحو عدا ائنه مستشزرات ال والعل والنزاهة  
نحو و فاحا ومرسنا مسرجا اي كالمسيف المسترجي  
في الة وقه والأستواي وكالسرارج في البريق ومخالفة  
نحو الحمد لله العلى الاجل قيل ومن الكراهة في  
المسمع نحو كريمة المجرشي شريف النسب وفيه نظر  
في الكلام خلوصه من ضعف التاليف وتناثر الكلام